

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَإِنِ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ﴾

الأقصى تحت الحصار والنار... فمتى تنور حمية الأخيار؟!

الله الله في أفصاحكم أيها المسلمون... الله الله في مسرى رسولكم يا أمة محمد ﷺ

أين حمية الرجال؟... أين غيرة المؤمنين؟

أما آن لتكبيرات المسجد الأقصى أن تفرع قلوب جيوش المسلمين؟!

أما آن لصرخات حرائر الأرض المباركة أن تهز أركان قادة الأركان في جيوش المسلمين؟!

أجيبونا بالله عليكم متى تتحركون؟! متى تستيقظون؟! متى تنور فيكم حمية الإسلام وغيره المؤمنين؟!

إذا كان المسجد الأقصى لا يستثير حميتكم فما الذي يثير حميتكم؟!

يا جيش مصر: أليس فيكم رجل كالظاهر بيبرس أو صلاح الدين يجدد سيرة المجاهدين الفاتحين؟!

يا نشامى جيش الأردن: ألا تتحرك فيكم حمية الرجال غيرة على النساء اللواتي ينكل بهنَّ في باحة المسجد

الأقصى؟

ما بال جيش تركيا مكبلاً عن نصره المسجد الأقصى مطلقه يده في الشام؟!

ما بال جيش باكستان مكبلاً عن نصره مسرى رسول الله ﷺ مطلقه يده في محاربة المسلمين؟!

ما بال جيش الحجاز مكبلاً عن نصره أولى القبليتين وثاني المسجدين وثالث الحرمين مطلقه يده لقتل المسلمين في

اليمن؟!

يا جيوش المسلمين:

إننا في الأرض المباركة لن نحاطب أحداً غيركم، فأنتم القادرون على تحرير مسرى رسول الله ﷺ، فهل أنتم ملبون؟

إننا في الأرض المباركة نستنصركم لنصرة الإسلام، ولن نستنصر غيركم لأنكم القادرون على ذلك، فهل أنتم مجيبون؟

أيها المسلمون: نداؤنا لكم من الأرض المباركة أن تتوجهوا إلى أبنائكم في القوات المسلحة ليستجيبوا لنداء الله تعالى

﴿وَإِنِ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ﴾.

نداؤنا إليكم أن تستصرخوا أبناءكم وإخوتكم في القوات المسلحة ليلبوا نداء الله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ

إِذَا قِيلَ لَكُمْ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرَضِيتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي

الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ * إِلَّا تَنْفَرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَاباً أَلِيماً وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّهُ شَيْئاً وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ

قَدِيرٌ﴾.

أيها المسلمون: إن بيانات الشجب والاستنكار التي تصدر عن الحكام الرويضات، أو تلك الدعوات التي يطلقونها لعقد قمم واجتماعات، أو استجداءهم المذل للمؤسسات الدولية، يجب أن تقابلوها بالدعوة إلى إسقاطهم وتخليص الأمة من شرورهم لأن هؤلاء الحكام هم رأس الشر ومكمن الداء، إنهم الحراس الحقيقيون لكيان يهود، وهم الذين يمزقون الأمة ويمنعون وحدتها ويحاربون دينها، وهم الذين يكبلون أبناءها عن الجهاد في سبيل الله.

فتحرير المسجد الأقصى لا يكون إلا بهدم عروش الخيانة، وتحرير الأمة من شرورها.

نعم، إن تحرير المسجد الأقصى لا يكون إلا بتحرير جيوش المسلمين من طغامة العملاء الذين يكبلونها عن نصره الإسلام ونصرة الأقصى والجهاد في سبيل الله تعالى.

أيها المسلمون:

إن كيان المغضوب عليهم كيان هش، وجنوده لا يصمدون في معركة لأنهم كما وصفهم الله تعالى أحرص الناس على حياة، فتحرير المسجد الأقصى أقرب إليكم مما تظنون، فنحن على موعد مع نصر الله تعالى، فأجمعوا أمركم وكونوا على قلب رجل واحد في استنصار أبنائكم وإخوانكم في الجيوش ليقوموا بواجبهم نصره للإسلام والمسجد الأقصى لأنهم القادرون على نصره الإسلام وتحرير المسجد الأقصى، وإن كل خطاب بعيد عن هذا هو خطاب بعيد عن الحق وعن أمر الله وأمر رسوله، بل هو خطاب يتمشى مع الأنظمة الخائنة الحارس الحقيقي لكيان يهود.

وإننا في حزب التحرير نخاطب الأمة الإسلامية وجيوشها بما أوجبه الله عليها من نصره للإسلام، نخاطبها بكلام الله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ﴾.

إننا نستنصر الأمة الإسلامية وجيوشها لإقامة الخلافة وتحرير بيت المقدس، فهذا هو الحق ﴿فَمَاذَا بَعَدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ﴾ وتالله إن هذا هو صراط العزيز الحميد ﴿وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾.

اللهم بلغ عنا هذا الخير، وشرح صدور المسلمين لما جاء فيه من البيّنات والحكمة، واجعل لنا من لدنك سلطاناً نصيراً.

والحمد لله رب العالمين

حزب التحرير

الأرض المباركة - فلسطين

١٥ رمضان ١٤٤٤هـ

الموافق ٦/٤/٢٠٢٣م